أكد عضو المكتب التنفيذي للمجلس الوطني السوري سمير نشّار من اسطنبول أن التفجير الذي وقع في حي الميدان في العاصمة السورية دمشق، حدث بتدبير مباشر ومحكم من قبل النظام السوري الذي يقف وراء هذه التفجيرات لترويع الناس.

وقال نشار: "النظام يقوم بهذه الأفعال وهدفه تشويه النضال السلمي للشعب السوري، إذ يحاول النظام من خلال هذه التفجيرات أن يثبت للعالم أن هناك أعمالاً إرهابية وأن هناك متطرفين، ونحن نتوقع المزيد من الانفجارات ومزيد من الاعمال التي سيقوم بها النظام لتشويه صورة نضال الشعب السوري".

وفي حديث لقناة "الجزيرة" أضاف سمير نشّار: "يريد النظام أن يوحي النظام أن هناك "قاعدة" في سوريا ولكن من يقوم بهذه الأعمال هو النظام السوري نفسه، والثورة السورية أصبحت على انتهاء الشهر العاشر من نشوئها".

وتابع: "إلى متى ينتظر الشعب السوري المجتمع العربي والمجتمع الدولي لإنقاذه من هذا النظام القاتل؟ ما هو المطلوب من الشعب السوري؟ هل تساقط عشرات الشهداء يوميًا والاعتداء على الممتلاك؟ وفي المقابل يطالبون هذا الشعب بالاستمرار في الثورة السلمية".

النظام السوري على خطى القذافي

وأردف عضو المكتب التنفيذي للمجلس الوطني السوري: "نحن نطلب الحماية الدولية وحتى لو كانت تحت الفصل السابع".

وشدد على أن النظام السوري يشبه نظام معمر القذافي في ليبيا، حيث كان القذافي يقول عن شعبه ان جرذان وهدده بالقتال وبملاحقته في كل ليبيا، ولو لم يتدخل الناتو في بنغازي لسقط آلاف الشهداء".

تفاصيل الانفجار

وكان التلفزيون السوري قد أفاد في نبأ عاجل له بأن "تفجيراً إرهابياً" أوقَع ضحايا في حي الميدان في دمشق اليوم الجمعة، والذي يشهد عادة تظاهرات منذ بدء الحركة الاحتجاجية قبل تسعة اشهر.

وقال التلفزيون السوري إن "التفجير الإرهابي في حي الميدان بدمشق أوقع ضحايا بين المدنيين وقوات حفظ النظام".

وذكرت وكالة الأنباء السورية أن 25 شخصًا على الأقل قتلوا وجرح 46 آخرون في التفجير الذي وقع في حي الميدان القديم في دمشق.
وقالت الوكالة: "تفجير وقع في حي الميدان بدمشق اليوم الجمعة، والحصيلة الاولية للتفجير الارهابي بلغت عشرة شهداء واشلاء تقدر لنحو 15 جثمان شهيد و64 جريحا معظمهم من المدنيين".
واضافت أن المعلومات الأولية تفيد بان شخصًا قد فجّر نفسه على اشارة مرورية بالقرب من مدرسة حسن الحكيم للتعليم الاساسي"، لافتة إلى أنها منطقة مكتظة بالسكان وتشهد حركة مرورية كثيفة.

وقد سمع شهود عيان دويّ انفجار في حي الميدان بالعاصمة السورية دمشق وشوهدت سيارات الإسعاف وهي تتجه إلى المنطقة، مشيرين إلى أن الانفجار حدث قرب جامع الحسن الواقع في وسط حي الميدان بالعاصمة السورية دمشق والذي عادة ما يشهد تظاهرات ضد النظام.

التعمية على تظاهرات الشعب السوري

وتعليقًا على هذه الجريمة الجديدة قال عضو مجلس الثورة السورية في دمشق معاذ الشامي، لقناة "الجزيرة": "الهدف

من وراء التفجيرات لاسيما تلك التي حصلت اليوم في حي الميدان في دمشق التعتيم على التظاهرات التي يقوم بها الشعب السوري ضد النظام".

وقال ردًا على سؤال: "طبعاً هذا التفجير مدبّر، فأنا كنت منذ قليل في أحد شوارع دمشق، ولمست أنه لا يمكن لأي شخص يحمل متفجرات التنقل بسهولة بوجود أعداد هائلة من جيش النظام

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/01/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com